

حلقات نور على الدرب (681) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)
مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى - [00:00:21](#)

للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم وبالمستمعين حياكم الله نعود مع مطلع هذا اللقاء الى رسالة وصلت الى البرنامج من خميس مشيط - [00:00:44](#)
بتوقيع احدى اخواتنا من هناك تقول المرسلة فاسين. اختنا عرضنا لها بعض القضايا في حلقات مظت وفي هذا اللقاء تسأل فضيلة شيخ صالح وتقول اعمل في وظيفة ولله الحمد ولي دخل اقوم بالصرف فيه على اخواني الذكور الذين لم يعملوا حتى الان - [00:01:01](#)
يسعى جاهدة لتزويدهم وتوفير المهر اللازم لهم. وقد زوجت احدهم والحمد لله وذلك بقصد ابعاده عن الحرام وانا احتسب كل ذلك عند الله. وبعض اخواني مقصر في اداء الصلاة ويؤخرونها. ودائما احتثم - [00:01:21](#)
الى المحافظة على الصلاة في وقتها. فهل في مساعدتي لمن يقصر في صلاته اثم؟ ولاخم مرت به فترة طيش ضياع واخذ في تلك الفترة من بعض الاشخاص اموالا كدين يسدده لهم. ولكن الحمد لله تاب الله عليه ورجع - [00:01:41](#)
عما كان عليه وسيقام امره باذن الله تعالى. والان داوم على فعل الطاعات والصلاة. ولكن بقي هذا دينه يؤرقه واصبح له هم في الليل والنهار. ودائما يدعو الله مخلصا ليفرج همه فقمت بتقديم المساعدة - [00:02:01](#)
وازاحة بعض هذا الدين ولينية في تخريصه من هذا الدين ان شاء الله ولتوزيعه لتستقيم نفسه وتستقر احواله فقد علمت منه صدق الرجوع الى الله. سؤالي هل اكون ائمة اذا ساعدته وحاله - [00:02:21](#)
سابق كما ذكرت له كما ذكرت لكم وجهوني جزاكم الله خيرا فانا اريد ان احتسب كل ذلك عند الله وهل لي نية صدقة جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم - [00:02:41](#)
الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده وخليفه ورسوله محمد سيد المحسنين من عباد الله الصادق الامين وعلى آله وصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد - [00:02:57](#)
لا شك ان الاحسان الى الاقارب من اعمال البر ومن افضل الاعمال وهو من المعروف الذي لا يذهب وقديما قال القائل من يفعل الخير لا يعدم جوازيه لا يذهب العرف - [00:03:25](#)
بين الله والناس واساءات المسيء السابقة لا تمنع تمنع الاحسان اليه بعد ان استقام بل قد تكون المساعدة والاحسان من اسباب استمراره على سلوك طريق السلامة وترك الانحرافات والمنعطفات المظلمة - [00:03:49](#)
وانما سمعته من هذه السائلة من الامور النادرة من الاخوات ان تقوم البنت لمساعدة اخوانها على الزواج وقضاء ديونهم الحمد لله لا نزال بخير بناتنا لرعيننا شؤون من يعجز عن رعاية شؤونهم - [00:04:27](#)

ويقضي ديون من يعجز عن قضاء ديونه من اخوانهم وتهتم احداهم بتزويجهم فالحمد لله على ما من به على هذه البلاد من التربة المباركة والنابتة الكريمة ونسأل الله ان يزيد - [00:04:57](#)

نباتها نموا في الخير وثباتا على الحق فابشري انت ايتها السائلة انك لا تزالين بخير ما لازم فعل الخير والبذل والاحسان للفقراء وتفريج هموم القرايات من افضل الاعمال وابرها عند الله - [00:05:20](#)

واذا كان الاعطاء مرتكب المعصية قد يحمله على تركها فان هذا قد فيه شبه من اعطاء المؤلفة قلوبهم من الزكاة فبعض الاحوال يكون بذل المال سبب الصلاح الضال واستقامة المنحرف - [00:05:55](#)

وانتبه الغافل ولا بد ان تكون النية مقارنة للعمل النية الصالحة ليعظم الثواب وانتظر الخلف من الله جل وعلا فانه من انفق نفقة على قرباته احتسابا ورجاء وثوبة من الله يخلفه الله يخلف الله عليه - [00:06:23](#)

فالخلف من الله جل وعلا وهو على كل شيء قدير والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من القضايا التي تطرحها صاحبة هذه الرسالة قضية تقول فيها لي والد هداه الله - [00:06:51](#)

جاهل في كثير من امور دينه وهو كبير في السن ويتصرف بعض التصرفات التي ليست من خلق المؤمن. فاغضب لذلك اي ما غضب ولكني اکتّم ولا ابين له ولا استطيع تقديم النصح - [00:07:07](#)

له لانه شديد الغضب والثورة. فلو نصحته وقلت له لا يجوز غضب مني ولا اسلم من اساءته ومضايقته في كل حين. وهو يحب الحياة كثيرا ويغتاب بعض الاقارب واذا تأذى من شخص يرد له الاساءة بمثلها واكثر. فلا يصبر ولا يحتسب. معجب بنفسه كثيرا. ولكنه -

[00:07:23](#)

يوجد في ولكن يوجد فيه بعض الصفات الطيبة التي ارجو من الله ان يمحو بسببها كثيرا من سيئات وانا اقوم بواجبي الذي امرني الله به تجاهه ولكن عندما اجلس معه يبدأ في ذكر هذا وسب هذا فلا - [00:07:50](#)

اسكاته ولا استطيع الخروج من الغرفة حتى اتجنب مضايقته فماذا علي؟ جزاكم الله خيرا يقول الله جل وعلا فاتقوا الله ما استطعتم اذا امكنك ان لا فاجلسي لاستماع ما يقول - [00:08:10](#)

بالاعتذار باعمالك دراسة اوراق العمل لديك مشاكل دراسية فيما يتعلق بالدروس للطالبات وامثال ذلك فافعلي واذا امكن ان تضرب الامثال له في حال ارتياحه وذكر بعض اوصاف اناس من غير تسمية - [00:08:31](#)

انهم يسيئون ويفعلون كذا وكفى وان هذه الاساءات لها اثارها على الانسان في حياته وعليه جرائرها بعد مماته فاجتهدي واكثروا من الدعاء له لعل الله ان يصلح ما فسد منه ويقيم معوج - [00:09:05](#)

من اخلاقه واعماله وتجنبوا اثارته التي قد تضر بالعلاقة وتضر به ايضا فلا تكون سببا في ارتكابه بعض الامور واحرصوا على عدم ذكر الناس امامه ما دام شأنه الوقية فيهم - [00:09:26](#)

فاحرصوا على عدم ذكر احد بعيب وان قل حتى لا يمتد هو بسرد العيوب والوقية والله يصلح حال الجميع اللهم امين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم احدي اخواتنا من الرياظ ورمت الى اسمها بالحروف عين الف - [00:09:51](#)

تقول اذا حازت المرأة هل في فترة حيضها تنال ثواب الاعمال التي وفقها الله للمحافظة عليها كالصلاة والصيام فتكون كالمسافر اذا ترك الصيام في مدة سفره وكتب له كاجر الصائم ام ان الحائض تحرم الاجر ما دامت في الحيض - [00:10:14](#)

فضل الله جل وعلا واسع ولطفه لا نهاية له وجوده لا ينتهي الى حد فما يصيب المرأة من الامتناع من الاعمال لا يفوت على الخير لا شك ان عدم قدرتها على الصلاة - [00:10:38](#)

في هذه الفترة لعدم الاعتداد بها عدم صلاحيتها وصحتها مما يضعف اعمالها ولكن بالنية الصالحة والرغبة في الخير يكتب للانسان ثواب الحسنات التي لم يستطع عملها او لم يتيسر له - [00:11:05](#)

ادائها والاكثر من الاعمال الصالحة في اوقات القدرة على ادائها من شأنه ان يمتد اثره على الايام التي لا يقدر العبد على اداء الاعمال فيها. فان شاء الله لك ولا مثالك خير كثير. وعند الله فضل عظيم والله اعلم - [00:11:32](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تسأل اختنا ايضا وتقول جاء في الحديث ما معناه ان احذكم لا يتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا. فتهوي به في جهنم سبعين خريفا. او كما قال صلى الله عليه وسلم. ففي قوله لا - [00:11:58](#)

يلقي لها بالا كان في هذه الاشارة الى ان صاحب تلك الكلمة لم يقصدها بقلبه. والرسول صلى الله عليه وسلم لم يقول انما الاعمال بالنيات. ارجو تصحيح هذا الفهم. جزاكم الله خيرا - [00:12:18](#)

لا يلقي لها بالا لا يهتم بما تدل عليه. الله المستعان. ولذلك في بعض الروايات ليضحك بها القوم. مم الانسان محاسب على كلامه ولذلك لما قال النبي عليه الصلاة والسلام لمعاذ - [00:12:35](#)

اولا ادلك على ملفك ذلك كله؟ قال من فامسك النبي طرف لسانه وقال امسك عليك هذا فقال وانا لمؤاخذون بما نتكلم به فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ثكلتك امك - [00:12:54](#)

وهل يكب الناس في النار على وجوههم او قال على مناخرهم الا حصائد السنتهم قد يقوله الانسان كلمة لانهم يرى ان جلساءه تعجبهم فخاhtه ويضحكون لنواضره فيأتي بالكلمة التي يريد بها اضحاكهم - [00:13:11](#)

لا يبالي بما تدل عليه من معاني تكون سببا في شقائه الى يوم يلقي الله جل وعلا كما جاء في بعض الالفاظ او تكون سببا قويه في نار جهنم ابعد مما بين المشرق والمغرب - [00:13:39](#)

الى غير ذلك من الفاظ الحديث الواردة في هذا الشأن ولا شك ان الاعمال بالنيات هو يتكلم بهذه الكلمة نيته اضحاك فالقوم ويغفل عن ما يرضي الله جل وعلا وما يسخطه - [00:14:04](#)

فاذا كان فيها سخط الله لم ينفعه نيته اضحاك الحاضرين ويترتب عليه جزاءها جزاؤها ولهذا على المرء ان ليحكم المراقبة على كلامه وان يحسن ضبط احاديثه واذا وجدت هفوة يبادر الى التوبة والاستغفار - [00:14:29](#)

اذا التوبة تمحو العمل السيئ وتزيل اثاره والتساهل والتغافل من شأنه ان ينمي المخالفات ويعظم نتائجها القاتلة فنسأل الله الهداية جزاكم الله خيرا واحسن اليكم القضية الاخرى التي تسأل عنها صاحبة هذه الرسالة اختنا عين الف من الرثة تقول - [00:15:01](#)

قال الله تبارك وتعالى من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن ولنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون وورد في الحديث قوله صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن المؤمن - [00:15:34](#)

يظهر من الاية الكريمة ان المؤمن يحيا في هذه الدنيا حياة طيبة بينما ورد في الحديث ان الدنيا سجن المؤمن. ارجو ارشادنا الى معرفة الجمع بين هذه الاية وبين الحديث الشريف - [00:15:52](#)

جزاكم الله خيرا لا تعارض كلمة السجن مؤمن لان من كان في حالا محرجة اذا انتقل منها الى تداري سعادة وملك واسع وعز مكين وقرة عين لا انقطاع لها كان ذلك الوقت الذي - [00:16:09](#)

عاشه قبلها بمثابة السجن. الله اكبر. فان السجين لا يستطيع الانطلاق الى حيثما يشاء. نعم ولا يستطيع تحصيل مراده كله بينما المؤمن في الجنة كل ما اراد يتيسر له هو لا يريد الا ما يرضي الله - [00:16:42](#)

ولكن كل ما اراده يتيسر له فكانت حياة الدنيا بمثابة السجن بالنسبة للموقع وهي بالنسبة للعمل مطية للآخرة ومزرعة فمن احسن الزراعة في المزرعة حصد الثمار الكريمة وقت الحصاد ومن غفل - [00:17:07](#)

في اوقات الزرع عن استغلال مزرعته حصد الندامة الى ادرك المجدون المجتهدون ثمرات اعمالهم المؤمن الشأن فيه انه يحس بظيق الدنيا عليه ويرى ما يسوءه فيها فيكون بمثابة السجين فيها - [00:17:41](#)

وهو في الجنة فيها قرة العين التي لا تنقطع ولذة العيش التي لا تتكدر والسعادة التي لا يعقبها شقاء فنسأل الله ان يجعلنا من اهلها. اللهم امين اللهم امين. فلا تعارضا - [00:18:16](#)

بين الحياة الطيبة الله المستعان المذكورة في الاية الكريمة. نعم نعم وبين ما يتعلق السجن والحديث الصحيح الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه وعالما ومتعلما. والمقصود بذلك - [00:18:37](#)

العلم الذي هو مقرب لمرضاة الله جل وعلا وحامل على طاعته والاستقامة والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تسأل اختنا ايضا

عن علامات رضا الله تبارك وتعالى على عبده. جزاكم الله خيرا - [00:19:04](#)

من علامات رضا المولى سبحانه على عبده توفيقه للعمل الصالح. يا الله فاذا رأيت الانسان يتنقل من عمل صالح الى اخر فهذه من

علامات رضا الله واذا رأيت الانسان يتدحدر من درك الى درك - [00:19:26](#)

فهذا من علامات سخط الله عليه لان الله جل وعلا لا يضيع اوليائه فان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون فتقلب العبد في

الاعمال الصالحة وتنقله في فضائل الاعمال من فظل الى افضل - [00:19:55](#)

وراحة باله في ممارسة هذه الاعمال دليل على توفيق الله وتوفيق الله للاعمال المقربة منه من ادلة رضاه عن عبده والله اعلم جزاكم

الله خيرا واحسن اليكم وزادكم من علمه وتوفيقه ووفقنا واياكم الى كل خير شيخ صالح انتم والمستمعون - [00:20:21](#)

تسأل اختنا ايضا ما هي اصح كتب الفقه التي تنصحنا بالاستفادة منها من انفع كتب الفقه للمبتدأ كتاب عمدة الاحكام عمدة الفقه

للامام موفق الدين ابن قدامة صاحب المغني والمقنع والكافي - [00:20:52](#)

وعليها شرح مفيد لاهد تلامذة موفق الدين ابن قدامة رحمة الله عليهما فان هذا كتاب اي مختصر التزم المؤلف ابن قدامة رحمة الله

عليه على قول ذكر القول الراجح نعم نعم. عن الامام احمد في هذا الكتاب - [00:21:27](#)

والاقتصار على الاحاديث التي ضمنها اياه على ما كان في الصحيحين او احدهما وشريحه اعتنى بهذا وذكر فيه جملة كبيرة من

الاحاديث الجيدة والصحيح فهو من انفع الكتب الفقهية للمبتدئين - [00:21:52](#)

وقليلي التحصيل العلمي الفقهي ويحسن بالانسان ان يكون هذا الكتاب معه في رحلاته لانه خفيف المحمل كثير الفائدة وهناك طبعة

اخيرة قرجت الاحاديث التي ذكرها الشارح تكون اكثر اعانة لطالب العلم - [00:22:21](#)

فجزى الله المؤلف والسارح ومن تولى تخريج احاديث هذا الكتاب احسن الجزاء واعاننا واياهم واعان واخواننا على تحصيل العلم

الصحيح والعمل به وجعل علمنا حجة لنا لا حجة علينا فان العالم - [00:22:56](#)

باي مسألة من المسائل اذا اخل بما ينبغي لها من العمل كانت معرفته ومالا عليه الذين اتنى الله عليه من اهل العلم انما هم العاملون

الذين يخشونه جل وعلا فالعلم - [00:23:24](#)

خير وشرف لمن اعطاه حقه والعلم وبال ودمار لمن لم يعمل به قهوة حصله ليقال عنه انه عالم لان اول من تسعر بهم النار يوم القيامة

ثلاثة احد هؤلاء الثلاثة - [00:23:45](#)

عالم تعلم ليقال عنه انه عالم وعلم ليتباهى بتعليمه لا تقوى لله فنسأل الله العافية والسلامة من كل من الفتن والله الله المستعان

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام. اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على - [00:24:10](#)

تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ

صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء - [00:24:34](#)

شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة كتل العربية

السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرا لكم مستمعينا الكرام ولكم تحية من - [00:24:51](#)

فهد العثمان وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:25:11](#)